نافي بيلاي القاضية السابقة بالجنائية الدولية تفوز بنوبل للسلام

أوسلو - (رويترز): فازت الجنوب إفريقية نافي بيلاي، القاضية السابقة في المحكمة الجنائية الدولية، بجائزة نوبل للسلام أمس الجمعة عن «جهودها في تعزيز السلام والقانون الدولي». وكانت بيلاي هي التي أشرفت على تقرير للأمم المتحدة خلص إلى أن إسرائيل ارتكبت إبادة جماعية في قطاع غزة. وقالت لجنة نوبل النرويجية: إن جائزة نوبل للسلام لهذا العام سلطت الضوء على أهمية الحفاظ على نظام دولي قائم على قواعد. وعملت بيلاي قاضية في عدة محاكم دولية، منها المحكمة الجنائية الدولية والمحكمة الجنائية الدولية لرواندا.

ولطالما كانت المحكمة الجنائية الدولية، ومقرها لاهاي، هدفا لترامب الذي تصاعدت حملته ضدها منذ أن أصدرت المحكمة مذكرات توقيف بحق رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع السابق العام الماضي. وقالت لجنة نوبل النرويجية: «تتعرض منظومة القانون الدولي لضغوط هائلة، وتتعرض مؤسساتها لهجمات». وتابعت: «نشهد تحولا نحو سياسة القوة على حساب الأطر القانونية والاحترام العالمي للقانون والعدالة. وكلما طغت القوة على الحق، فإنها تقوض الاستقرار والثقة والتعايش السلمي». ولم تذكر اللجنة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أو إسرائيل.

وترأست بيلاي أيضا لجنة التحقيق الدولية المستقلة المعنية بالأراضي الفلسطينية المحتلة، التي خلصت العام الماضي إلى ارتكاب إسرائيل إبادة جماعية في غزة. ورفضت إسرائيل نتائج اللجنة ووصفتها بأنها «مشينة». وهنأ الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش بيلاي على فوزها بالجائزة، واصفا ذلك بأنه تكريم لجميع العاملين على إعلاء شأن القانون الدولي والدفاع عنه. وقال في منشور على منصة إكس: «أظهرت أن قوة القانون يجب أن تسود على قانون القوة، وأن الدفاع عن حقوق الإنسان هو الضمان الأكيد ضد الظلم». وأضاف: «جائزة اليوم تكريم لجميع العاملين على تعزيز القانون الدولي والدفاع عنه، وسيادة القانون وحقوق الإنسان، وترسيخ السلام والعدالة والكرامة الإنسانية».

○ بيلاي تتحدث إلى الصحفيين بعد إعلان فوزها بجائزة نوبل للسلام في نورمبرغ بألمانيا. (أ ف ب)

ونددت إسرائيل بمنح بيلاي الجائزة. وقال دانيال ميرون السفير الإسرائيلي لدى الأمم المتحدة في جنيف لرويترز: «قرار لجنة نوبل مشين ويشكل تأييدا لمؤيدي معاداة السامية مثل بيلاي نفسها». وأضاف: «بصفتها رئيسة لجنة التحقيق، قادت حملات تهدف إلى تقويض وجود إسرائيل ذاته. حملات تبرّئ الإرهاب وتشوّه الواقع لخدمة أجندة سياسية معروفة».

قال يورجن واتني فريدنيس رئيس اللجنة المانحة للجائزة: إن اللجنة أرادت أن يتذكر العالم أن سيادة القانون هي الأساس الذي يقوم عليه النظام الدولي الذي أنشئ لضمان السلام، وأن هذا النظام يتعرض «لضغوط هائلة».

وأضاف لرويترز: «بالطبع، تقع على عاتق الدول الأقوى مسؤولية خاصة، لكننا نرى ذلك في جميع أنحاء العالم، للأسف». وتابع: «المؤسسات تتعرض للهجوم. ويتعرض قضاة كثيرون لعقوبات».

وذكرت اللجنة أن بيلاي حاسبت قادة دول وجلبت الأمل لضحايا العنف والصراع، وأظهرت بوصلة أخلاقية ثابتة خلال مسيرتها المهنية الطويلة. وأضافت اللجنة: «هناك قاسم مشترك يمتد من بدايات مسيرتها في الدفاع عن نيلسون مانديلا وغيره ممن ناضلوا ضد نظام الفصل العنصري إلى عملها قاضية في بعض أهم قضايا المحاكم الدولية في عصرنا».

وتواجه المحكمة الجنائية الدولية، ومقرها لاهاي، حملة متصاعدة من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الذي حث الدول الشهر الماضي على الانسحاب منها. وفرضت واشنطن بالفعل عقوبات محددة على عدد من ممثلي الادعاء والقضاة في المحكمة، وذكرت مصادر أنها تدرس فرض عقوبات أوسع ردا على استهداف قادة إسرائيليين. وقال هاكون جيرلوف، المدير بالإنابة لمعهد أبحاث السلام في أوسلو: إن اللجنة لم تكن تنتقد ترامب مباشرة بمنحها الجائزة لبيلاي. وأضاف: «أرى أن الأمر، في المجمل، يهدف إلى تعزيز نظام عالمي دولي قائم على القانون. وبالطبع، قد يثير رد فعل لدى ترامب منح الجائزة لشخصية سبق أن كانت عضوا في المحكمة الجنائية الدولية، لكنه لا يمثل هجوما مباشرا عليه».

ترامب يستبعد شن هجوم على إيران قبل انتخابات التجديد النصفي

واشنطن - (أ ف ب): استبعد الرئيس دونالد ترامب الخميس شن هجوم على إيران قبل انتخابات منتصف الولاية المقررة في الثالث من نوفمبر، وتحدث عن «نقاشات مثمرة» مع طهران.

وجاءت تصريحات ترامب في منشور على منصته تروث سوشال عقب ارتفاع حاد في أسعار النفط، مدفوعا بتقارير إعلامية أشارت إلى احتمال شن ضربات أمريكية جديدة قبل الانتخابات.

وكتب ترامب «أريد أن أوضح للجميع أنه في وقت تعاني إيران وضعا سيئا للغاية، اقتصاديا وعسكريا، وفي حين سيبقى الحصار مفروضا بقوة كاملة ... لن نشن هجوما على إيران قبل انتخابات التحديد النصفي». وأضاف «نجري محادثات مثمرة مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية». وكانت مجلة «ذي أتلانتيك» أفادت الأربعاء بأن البيت الأبيض طلب من البنتاغون إعداد خيارات لضرب أهداف في إيران قبل انتخابات منتصف الولاية. وفي تقرير مماثل نشرته «نيويورك تايمز» الخميس، أشارت الصحيفة إلى أن الخطط قيد الإعداد رغم «تردد» ترامب. وعاد التوتر إلى الأسواق مع تصعيد طهران ضرباتها على ناقلات النفط في مضيق هرمز، إلى جانب الصراع في اليمن، فيما حذّر مسؤولون كبار في قطاع النفط من تراجع المخزونات العالمية إلى مستويات مقلقة.

○ دونالد ترامب يحضر فعالية في البيت الأبيض أمس. (أ ف ب)

وتشير استطلاعات الرأي إلى أن الناخبين الأمريكيين غير راضين عن ارتفاع أسعار الوقود المرتبط بالحرب التي أطلقتها الولايات المتحدة وإسرائيل ضد إيران في 28 فبراير. وسجل سعر برميل خام برنت بحر الشمال 105,88 دولارات الخميس، قبل أن يتراجع إلى 104,28 دولارات.

وتعهد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الخميس بـ «بذل كل ما في وسعه» للمساعدة في إنهاء الحرب في الشرق الأوسط، وذلك خلال محادثات مع نظيره الإيراني مسعود بيزشكيان في تركمانستان، حسبما أفادت وسائل إعلام روسية. وقال بوتين: «نحن مستعدون لبذل كل ما في وسعنا للمساهمة في تسوية هذا الوضع»، وذلك عقب وصوله إلى تركمانستان لحضور قمة «رابطة الدول المستقلة» التي بدأت أعمالها أمس في منتجع أفازا على بحر قزوين.

وأضاف أن إيران بذلت «جهودا حقيقية لإنهاء الحرب»، وفقا لما نقلته وكالات الأنباء الروسية.

وشدد ترامب مرارا في الأسابيع الأخيرة على أن الولايات المتحدة انتصرت في الحرب مع إيران، رغم الاضطرابات المستمرة وحادثة أمنية استدعت سحب قاذفات أمريكية من قاعدة عسكرية في إنكلترا.

ونقلت وسائل إعلام رسمية إيرانية عن بيزشكيان قوله خلال لقائه مع بوتين إن بلاده «منخرطة في الحوار، لكن الولايات المتحدة تعاود الهجوم في كل مرة نتفاوض معها».

وقال بيزشكيان إن الجمهورية الإسلامية ترغب في رؤية «إطار نهائي» لإنهاء الحرب، لكنه اتهم الولايات المتحدة بـ «السعي إلى فرض سياساتها ورؤيتها على جميع الدول». وأضاف «إذا أصرت واشنطن على اتباع نهج أحادي الجانب، فلن يكون التوصل إلى حل ممكنا».

مسؤولة في التكتل: القمع يبعد تركيا عن الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي

أدرنة/تركيا - (أ ف ب): أعرب الاتحاد الأوروبي أمس الجمعة عن «قلق بالغ» إزاء المعايير الديمقراطية في تركيا، محذرا من أن التضييق على الحقوق يقوّض أكثر مساعي أنقرة المتعثرة منذ سنوات للانضمام إلى التكتل. وبدأت تركيا مفاوضات الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي عام 2005، لكن مساعيها تراوح مكانها عمليا منذ سنوات. وقالت مفوضة التوسع في الاتحاد الأوروبي مارتا كوس أمس الجمعة، خلال زيارة رسمية لتركيا: إن القمع الذي يستهدف أوساط مجتمع الميم والمعارضة السياسية ووسائل الإعلام في البلاد يُبعد أنقرة عن هدفها المتمثل في الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي.

وأضافت أثناء زيارتها أدرنة (شمال غرب): إن «التطورات الأخيرة التي تمسّ حرية الإعلام وحقوق أفراد مجتمع الميم والديمقراطية المحلية تزيد من ابتعاد تركيا عن هدفها المتمثل في الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي».

وأعرب الاتحاد الأوروبي منتصف سبتمبر الماضي عن قلقه حيال مداهمات الشرطة التي استهدفت مجتمع المثليين والمتحولين جنسيا في تركيا، وأسفرت عن اعتقال ما لا يقل عن 60 شخصا، مطالبا أنقرة بضمان احترام حقوق الإنسان.

وقال حينها المتحدث باسم المفوضية الأوروبية كريستيان ويغاند: «تشعر المفوضية بالقلق إزاء الاعتقالات والإجراءات القانونية الأخيرة التي اتُخذت بحق نشطاء مجتمع الميم وجمعيات حقوق الإنسان». وأضاف أن تركيا، بوصفها دولة مرشحة للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي: «ينبغي أن تعزز وتحترم حقوق الإنسان وكرامة جميع الأفراد، بغض النظر عن هويتهم الجندرية أو ميولهم الجنسية»، مشددا على أن «التمييز يتعارض مع قيم الاتحاد».

واتهمت منظمات حقوقية تركيا مرارا بالتراجع في مجال الحقوق الديمقراطية، مشيرة إلى الضغوط على وسائل الإعلام المستقلة وملاحقة صحفيين وسياسيين معارضين قضائيا، وتزايد القيود على الحريات المدنية. كذلك، يتعرض مجتمع الميم في تركيا لضغوط متزايدة في السنوات الأخيرة، وقد أوقفت السلطات أخيرا عشرات الأشخاص، بينهم ناشطون. وتقول أنقرة إن سياساتها تهدف إلى حماية القيم الأسرية والنظام العام. وصرحت كوس بأن التقرير السنوي للمفوضية بشأن التوسّع، المقرر صدوره في 28 أكتوبر، «سيعكس قلقنا البالغ في هذه المجالات».

○ مارتا كوس.

وتعثرت إلى حدّ كبير مفاوضات انضمام تركيا، العضو في حلف شمال الأطلسي، إلى الاتحاد الأوروبي، على خلفية مخاوف بروكسل بشأن التراجع الديمقراطي وسيادة القانون والحقوق الأساسية. وفي أغسطس، قلّل الرئيس رجب طيب إردوجان من أهمية انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي، مشيرا إلى أنّه لم يعد أولوية، وإن لم تغلق أنقرة الباب أمام العضوية. وقالت كوس: إن لبروكسل مصلحة كبيرة في تطوير علاقة تحقق المنفعة المتبادلة مع أنقرة، التي ازدادت أهميتها الاستراتيجية في ظلّ التحولات الجيوسياسية في أوروبا.

وأشارت إلى أن الهجمات على السفن في البحر الأسود دليل على أهمية التعاون. وقالت: «لقد تغيّر واقع أوروبا في منطقة البحر الأسود تغيّرا جذريا. ونرى في الأيام الماضية، مع الهجمات بالمسيّرات على السفن في البحر الأسود، مدى أهمية تعاوننا».

رسالة: الفلسطينيون سيؤجلون الانتخابات التشريعية بسبب تدهور الأوضاع

باريس - (رويترز): أظهرت رسالة اطلعت عليها رويترز أن حسين الشيخ نائب الرئيس الفلسطيني أبلغ فرنسا بأن الانتخابات التشريعية الفلسطينية المقرر إجراؤها في 28 نوفمبر ستؤجل، ربما إلى سبتمبر 2027، بسبب تدهور الأوضاع في أنحاء الأراضي الفلسطينية. وجاء في الرسالة، الموجهة إلى وزير الخارجية الفرنسي جان نويل بارو والمؤرخة في الثامن من أكتوبر «خلص التقييم إلى أن الظروف السياسية والأمنية والاقتصادية المتوقعة، التي استند إليها تحديد موعد الانتخابات التشريعية في 28 نوفمبر 2026، لم تتحقق».

وورد فيها أيضا أن «إجراء الانتخابات في ظل الظروف الحالية يواجه عقبات جوهرية تؤثر في شموليتها وحرية المشاركة فيها ونزاهة العملية الانتخابية». وكانت هناك شكوك جدية بشأن الانتخابات التي كان مقررا أن تجريها السلطة الفلسطينية في أواخر نوفمبر. ولم يجر الفلسطينيون انتخابات رئاسية منذ 2005، ولم تُنظم أي انتخابات تشريعية منذ 2006، وبعد ذلك سيطرت حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس)، المنافسة لحركة فتح بقيادة الرئيس الفلسطيني محمود عباس، على غزة وأطاحت بالموالين له.

وطالب بعض المسؤولين داخل حركة فتح بإجراء حوار مع حماس والفصائل الأخرى للاتفاق على رؤية وطنية مشتركة قبل المضي قدما في التصويت. وأشار آخرون إلى عوائق تحول دون دخول صناديق الاقتراع وأوراق الانتخابات والحبر إلى غزة، وهو ما يقولون إنه سيجعل التصويت مستحيلا.

قالت الرسالة إن المسؤولين الفلسطينيين كانوا يتوقعون تحسن الأوضاع من خلال تنفيذ الخطة التي طرحها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لإنهاء الحرب في غزة وقرار لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بشأن الخطة، بما في ذلك نشر قوات دولية وشرطة فلسطينية في غزة، ونزع سلاح حماس وانسحاب القوات الإسرائيلية. وذكرت أن الفلسطينيين كانوا يتوقعون أيضا جهودا أمريكية لمنع ضم المزيد من الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية والقدس الشرقية، وكبح عنف المستوطنين وتأمين الإفراج عن نحو سبعة مليارات دولار من الأموال الفلسطينية التي تحتجزها إسرائيل. وجاء في الرسالة، التي عرضت بالتفصيل قضايا أمنية في غزة والضفة الغربية، «لكن هذه الخطوات والتفاهمات والوعود لم تتحقق. بل تدهورت الأوضاع في جميع أنحاء الأراضي الفلسطينية».

وورد فيها أيضا أن المسؤولين الفلسطينيين أوصوا عباس، بناء على تقييمهم، «بتعديل موعد الانتخابات التشريعية عدة أشهر، ومواصلة الحوار لتهيئة الظروف الداخلية». وأضافت الرسالة أن عباس تلقى نصيحة بإصدار مرسوم يقضي بتعديل موعد إجراء الانتخابات ليكون في النصف الأول من سبتمبر 2027. وجدد عباس، الذي انتخب رئيسا للسلطة الفلسطينية في 2005، تأكيد خطط إجراء الانتخابات خلال خطاب ألقاه أمام الأمم المتحدة في 24 سبتمبر.

وجهت الرسالة إلى فرنسا بعد اعترافها بدولة فلسطينية في سبتمبر 2025. وحثت فرنسا، في إطار قرارها هذا، على المضي قدما في الانتخابات التشريعية والرئاسية المقررة، وهو التزام خطي كان عباس تعهد به للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون وولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية باسكال كونفافرو للصحفيين يوم الخميس إن إجراء الانتخابات أمر ضروري، مرحبا بإطلاق مهمة تابعة للاتحاد الأوروبي لمراقبة الانتخابات. وقال: «ستمكن هذه الانتخابات القيادة الفلسطينية من الدفاع عن التطلعات المشروعة لشعبها بشرعية متجددة، مع الحفاظ على حل الدولتين».

النفط يتراجع بضغط من تصريحات لترامب عن محادثات مع إيران

لندن - (رويترز): تراجعت أسعار النفط أمس الجمعة مع انحسار المخاوف إزاء إمدادات الشرق الأوسط بعد أن قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب: إن بلاده لن تهاجم إيران قبل الانتخابات الأمريكية المقررة الشهر المقبل في ظل محادثات بناءة لإنهاء الحرب التي تسببت في اضطراب أسواق الطاقة العالمية. ونزلت العقود الآجلة لخام برنت 1.68 دولار أو 1.61 بالمائة إلى 102.6 دولار للبرميل بحلول الساعة 08:19 بتوقيت جرينتش. وانخفضت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 1.31 دولار أو 1.43 بالمائة إلى 90.18 دولارا.

وعلى أساس أسبوعي، من المتوقع أن يسجل برنت مكاسب بعد أن شهد ارتفاعا بنسبة أربعة بالمائة عند التسوية يوم الخميس، لكن من المتوقع أن يسجل خام غرب تكساس الوسيط انخفاضا أسبوعيا طفيفا. وقال تاماس فارجا المحلل لدى (بي.في.إم أويل أسوشيتس): إن تعهد الرئيس الأمريكي بعدم تجديد الهجمات العسكرية على إيران قبل انتخابات التجديد النصفي واستئناف الصين تصدير منتجاتها من العوامل التي دفعت الأسعار إلى الانخفاض.

وأضاف: «ومع ذلك، قضى تصاعد العنف في الخليج وحول البحر الأحمر على آمال استدامة تزايد صادرات النفط من المنطقة، وبالتالي يبدو من غير المحتمل أن يطول أمد انخفاض أسعار النفط في المستقبل المنظور». وقال ترامب يوم الخميس: إن واشنطن تجري «مناقشات مثمرة» مع إيران، وأكد أنه لا توجد خطط لشن أي هجوم قبل انتخابات التجديد النصفي للكونجرس المقررة في الثالث من نوفمبر، وذلك بعد تقارير إعلامية أفادت بأنه كان يفكر في شن هجوم قبل ذلك الموعد.

ونقلت وكالة تسنيم الإيرانية للأنباء في اليوم نفسه عن وزير الخارجية عباس عراقجي القول: إن طهران تدرس رد الولايات المتحدة على اقتراحها بإعادة فتح مضيق هرمز في غضون سبعة أيام. وقالت لين تران المحللة في (إكس.إس دوت كوم): «احتمال تخفيف حدة التوتر لا يزال يحتاج إلى تعزيز من خلال تحقيق تقدم ملموس في المفاوضات وتحسن سلامة الشحن عبر مضيق هرمز».

ولا تزال الولايات المتحدة تمارس ضغوطا اقتصادية على إيران في محاولة لإنهاء الحرب. وفرضت الولايات المتحدة الخميس عقوبات جديدة تستهدف أفرادا وشبكات و17 سفينة لنقلها النفط الخام والمنتجات النفطية والبتروكيماويات الإيرانية. وشهدت الأسعار تقلبات هذا الأسبوع مع تزايد التهديدات التي استهدفت شحنات النفط في الخليج ومضيق هرمز، اللذين كانت تمر عبرهما شحنات تعادل حوالي 20 بالمائة من إجمالي النفط والوقود عالميا قبل اندلاع الحرب.

وتسببت الحرب في الشرق الأوسط والصراع بين روسيا وأوكرانيا في تعطيل إمدادات الوقود المكرر مثل البنزين ووقود الطائرات والديزل على وجه الخصوص. وذكرت رويترز أمس الجمعة نقلا عن مصادر أن الصين، أكبر مستورد للنفط في العالم، تستعد لاستئناف صادرات الوقود المكرر بعد توقف وجيز خلال عطلة الأسبوع الذهبي، وهي خطوة ستساعد في تخفيف حدة شح الإمدادات في الأسواق العالمية للديزل والبنزين ووقود الطائرات.

إريتريا وإثيوبيا تتبادلان الاتهامات بالعدوان مع تراجع متمردي تيغراي

أديس أبابا - (أ ف ب): تبادلت إثيوبيا وإريتريا أمس الجمعة الاتهامات بشنّ حرب عدوانية، في وقت يهدّد نزاع داخلي إثيوبي بالتحوّل إلى حرب إقليمية. وتدهورت العلاقات بشكل حاد في الآونة الأخيرة بين البلدين الجارين اللذين خاضا حربا حدودية بين عامي 1998 و2000. وتتهم إثيوبيا إريتريا بدعم المتمردين في إقليم تيغراي (شمال)، وقطعت الجارتان علاقاتهما الدبلوماسية الأسبوع الماضي. ونشرت إريتريا «بين خمسة آلاف وثمانية آلاف» جندي في تيغراي، بحسب مصدر أمني طلب عدم الكشف عن هويته.

وعلى خلفية ذلك، اتهمت إثيوبيا جارتها إريتريا، بارتكاب «عدوان صارخ»، وقالت إنها مضطرة إلى «الدفاع المشروع عن النفس»، وفق رسالة وجّهتها السلطات الإثيوبية إلى أعضاء مجلس الأمن الدولي واطلعت عليها وكالة فرانس برس أمس الجمعة. وندّد وزير الخارجية الإثيوبي غيديون تيموثيوس، في الرسالة إلى البعثة الفرنسية لدى الأمم المتحدة والتي أكّد مصدر دبلوماسي صحتها، بوجود قوات إريترية على عمق يتراوح بين 30 و60 كيلومترا داخل تيغراي، معتبرا ذلك «عملا عدوانيا صارخا يبرّر ممارسة إثيوبيا حقها الأصيل في الدفاع المشروع عن النفس».

وردّ وزير الإعلام الإريتري يماني غبريمسكل عبر منصة إكس قائلا: إن بلاده تواجه «حربا عدوانية غير مبرّرة» تشنّها إثيوبيا. وخلال الأسبوع الماضي، أجبر الجيش الإثيوبي متمردي الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي على التراجع وسيطر على عاصمتهم ميكيلي، فيما أعلنت الخطوط الجوية الإثيوبية استئناف رحلاتها إلى المدينة اعتبارا من 11 أكتوبر. وتشير معطيات أيضا إلى أنّ القوات الفيدرالية أجبرت القوات الإريترية على التراجع بضربات مكثفة بطائرات مسيّرة.

وقال شهود لفرانس برس أمس الجمعة: إن المتمردين فقدوا السيطرة على مدينتين أخريين في تيغراي، هما شيري وأديغرات. وأفاد عامل إغاثة في شيري بأنّ مقاتلي الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي ومسؤولي الإدارة المحلية غادروا المدينة الأربعاء. وقال: «ينشط ناهبون في المدينة، وقُتل أربعة أشخاص وأصيب 11 في تبادل لإطلاق النار على خلفية أعمال النهب»، مضيفا أنّ القوات الموالية للحكومة لم تدخل المدينة بعد. وشوهدت قوات إريترية في أديغرات خلال الأيام الأخيرة قبل أن تستهدفها ضربات إثيوبية بطائرات مسيّرة، بحسب جهة تراقب النزاع وشهود.

وكان المتمردون يتراجعون نحو شيرارو، وهي بلدة قريبة من الحدود الإريترية، وفق مسؤول من تيغراي ينتمي إلى فصيل منشق عن الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي. وقال شيتيل ترونفول، الخبير في شؤون المنطقة في كلية «أوسلو نيو يونيفرسيتي» في النرويج، لفرانس برس: إن الجبهة «تتآكل»، في ظل تدنّي معنويات مقاتليها واستيائهم من قادتهم. وأضاف: «ينشقّ كثيرون ويعودون إلى قراهم». وأعرب عن خشيته من أن رئيس الوزراء الإثيوبي آبيي أحمد «لن يتوقف عند الحدود»، بل سيواصل الهجوم داخل إريتريا.

وشدّدت إثيوبيا، الدولة التي لا تملك منفذا بحريا، مرارا على حقها في منفذ مباشر إلى البحر، وهو ما تعتبره إريتريا تهديدا بغزوها والاستيلاء على ميناء عصب. وقال وزير الإعلام الإريتري: «يجب أيضا النظر إلى الهوس الهستيري بالبحر الأحمر في ضوء النوايا السابقة لشنّ حرب غزو على إريتريا». ولم تردّ سلطات البلدين على طلبات فرانس برس للتعليق.